بالتلقين للقاضي عبد الوهاب، وقرأت ذلك بخطه »[١].

٤ ـ خلف بن فَتْحون، أبو القاسم الأوريولي.

سمع منه أبو العباس الداني بأوريولة[٢].

وفي الرواة: خلَف بن محمد بن خلَف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون، أبو القاسم، من أهل أوريولة، وُلد سنة (٤٩٥هـ)، وتوفي سنة (٥٥٧هـ). وأظنّه المعنيَّ، وإن كان المصنِّف أكبر منه، وتوفي قبله، فتُعدُّ روايته من باب رواية الأصاغر عن الأكابر، والله أعلم.

قال ابن الأبار: « كان من قضاة العدل، صارماً في أحكامه، مَهيباً وَقوراً، معروف السلف بالنباهة والعلم »[٣].

٥ ـ سليمان بن أبي القاسم نجاح مولى المؤيّد بالله هشام بن الحكم، أبو داود المقرئ المتوفى (٤٩٦هـ).

سمع منه المصنف بدانية، وأكثر عنه، ومما سمع منه الموطأ وغيره[٤].

قال ابن بشكوال: « من جلّة المقرئين وعلمائِهم وفضلائهم وخيارهم، عالماً بالقراءات ورواياتها وطرقها حَسَن الضبط لها، وكان فاضلاً ثقة فيما

(١) التكملة (٤/٢٢١)، وانظر: (١/٤٣)، الذيل والتكملة (١/١/١٣٠)، ونفح الطيب (٢/٥١٢).

(٢) التكملة (١/٤٣)، والذيل والتكملة (١/١/١٣٠).

(٣) التكملة (١/٢٤٧).

(٤) انظر: الغنية (ص:١١٨)، التكملة (١/٤٣)، الذيل والتكملة (١/١/١٣٠)، وتاريخ الإسلام (وفيات ٥٣١ ـ ٥٤٠/ص:٢٦٣).

رواه، وله تواليف كثيرة في معاني القرآن وغيره، وكان حسن الخط، جيّد الضبط، روى عنه الناس كثيراً، وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا ووصفوه بالعلم والفضل والدِّين »[١].

٦ ـ عبد العزيز بن عبد الملك بن شَفيع المقرئ، أبو الحسن، من أهل المَريَّة (ت: ٥١٤هـ).

سمع منه أبو العباس الداني بالمرية، ومن مسموعاته عليه موطأ الإمام مالك وسيأتي ذكر إسناده في مقدّمة الكتاب[٢].

قال ابن بشكوال: « أقرأ الناسَ القرآنَ بجامع المريّة ـ صانه الله ـ، وكان شيخاً صالحاً مجوّداً للقرآن، حسن الصوت به، وسمع الناسُ منه بعضَ روايته، وسمعتُ صاحبَنا أبا عبد الله القطان يُثني عليه يُصَحِّح سماعَه من أبي عمر ابن عبد البر، وقد أخذ عنه بعضُ أصحابنا، وتكلّم بعضُهم فيه وأنكرَ سماعَه من ابن عبد البر »[٣].

٧ ـ عبد القادر بن محمد الصدفي القروي أبو محمد، يُعرف بابن الحنّاط، أصله من القيروان، ونزل المريّة (ت:٥٠٧هـ).

(١) الصلة (١/٢٠٠)، وانظر: بغية الملتمس (ص:٣٠٣)، المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي (ص:٣٠٢)، سير أعلام النبلاء (١٩/١٦٨)، والدراسة الوافية التي قام بها الشيخ أحمد شرشال في دارسته وتحقيقه: **مختصر التبيين لهجاء التنزيل** لأبي داود المقرئ (رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية عام ١٤١٢هـ).

(٢) انظر: التكملة (١/٤٣)، والذيل والتكملة (١/١/١٣٠)، وتاريخ الإسلام (وفيات ٥٣١ ـ ٥٤٠/ص:٢٦٣).

(٣) الصلة (١/٣٥٥)، وانظر: بغية الملتمس (ص:٣٨٦).

سمع منه أبو العباس بالمريّة[١].

قال ابن بشكوال: « نزل المريّة وسمع منه جماعةٌ من أهل الأندلس وأصله من القيروان، وكان رجلاً فاضلاً زاهداً، معنياً بالعلم والرواية »[٢].

٨ ـ أبو محمد عبد الله بن العسّال الطليطلي (ت:٤٨٧هـ).

سمع منه أبو العباس بالمرية[٣].

٩ ـ أبو محمد عبد الله بن محمد المَقْري ـ بفتح الميم وسكون القاف وراء منسوباً ـ.

سمع منه أبو العباس بمدينة بِجاية، ووصفه بالفقيه الأصولي[٤].

١٠ ـ محمد بن علي بن عمر التميمي، أبو عبد الله المازَري (ت:٥٣٦هـ).

قال القاضي عياض: « أخذ عن أبي عبد الله المازري »[٥].

وقال ابن الأبّار: « يَروي عن أبي عبد الله المازري، وأحسبه كتب إليه »[٦].

---

(١) التكملة (١/٤٣)، والذيل والتكملة (١/١/١٣٠).

(٢) الصلة (١/٣٧١،٣٧٢)، وانظر: بغية الملتمس (ص:٣٩٤).

(٣) الغنية (ص:١١٨)، والصلة (١/٧٩)، والتكملة (١/٤٣)، والذيل والتكملة (١/١/١٣٠). وانظر ترجمة ابن العسال في: المغرب في حُلى المغرب (٢/٢١).

(٤) التكملة (١/٤٣،٤٤) والذيل والتكملة (١/١/١٣٠).

(٥) الغنية (ص:١١٨).

(٦) التكملة (١/٤٣).

وقال المراكشي: « له رواية عن أبي عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازَري ـ بميم وألف وزاء مفتوحة وراء منسوباً ـ نزيل المهديَّة، ولعلها مكاتبة »[١].

والمازَري قال عنه تلميذه القاضي عياض: « إمامُ بلاد إفريقية وما وراءها من المغرب، وآخر المستقلّين من شيوخ إفريقية بتحقيق الفقه ورتبة الاجتهاد ودِقّة النظر »[٢].

١١ ـ محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكريا، أبو عبد الله، يُعرف بابن الفرّاء، من أهل المرية استشهد بوقعة قُتَنْدَة (٤١٥هـ).

سمع منه أبو العباس الداني بالمريّة[٣].

قال ابن بشكوال: « كان رجلاً صالحاً، ديِّناً متواضعاً، سمع الناسُ منه بعض ما رواه »[٤].

١٢ ـ أبو مروان الحمداني.

سمع منه أبو العباس بالعدوة في قلعة بني حماد[٥].

---

(١) الذيل والتكملة (١/١/١٣٠).

(٢) الغنية (ص:٦٥)، وانظر: السير (٢٠/١٠٤)، والديباج المذهب (ص:٢٧٩)، والدراسة التي قام بها الباحث جمال عزّون في مقدمة تحقيقه قطعة من كتابه: شرح التلقين، رسالة ماجستير.

(٣) التكملة (١/٤٣)، والذيل والتكملة (١/١/١٣٠).

(٤) الصلة (٢/٥٤٣)، وانظر: بغية الملتمس (ص:١٤٦)،

(٥) الغنية (ص:١١٨)، والصلة (١/٧٩)، والتكملة (١/٤٣)، والذيل والتكملة (١/١/١٣٠).